

تاج العروس من جواهر القاموس

" تُكْتَبُ بَانَ فِي الطَّرِيقِ لَامَ الْفِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ : وَأَيْتُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ " تِكْتَبُ بَانَ " بِكسْرِ التَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ بِهَرَاءَ يَكْسِرُونَ التَّاءَ
فَيَقُولُونَ : تَعْلَمُونَ . ثُمَّ أَتَبَعَ الْكَافَ كسْرَةَ التَّاءِ كَكْتَبِيهِ مُصَعِّفًا وَعَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ : اكَتَتَبِيهِ كَكْتَبِيهِ أَوْ كَتَتَبِيهِ : إِذَا خَطَّه .
وَكَتَتَبِيهِ : إِذَا اسْتَمَلَّاهُ كَاسْتَكْتَبِيهِ وَكَتَتَبِيهِ فَلَانُ كِتَابًا : أَي سَأَلَ
أَنْ يُكْتَبَ لَهُ . وَاسْتَكْتَبِيهِ الشَّيْءُ : أَي سَأَلَهُ أَنْ يَكْتَبِيَهُ لَهُ . وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : اكَتَتَبِيهَا فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا أَي :
اسْتَكْتَبِيهَا . وَالكِتَابُ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ نَظَرَ إِلَى كِتَابِ
أَخِيهِ بَغْيًا إِذْ نَهَى فَكَأَنَّهُ مَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ . وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ
الَّذِي فِيهِ سِرٌّ وَأَمَانَةٌ يَكْرَهُ صَاحِبُهُ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : هُوَ عَامٌ فِي
كُلِّ كِتَابٍ . وَيُؤَنَّثُ عَلَى نِيَّةِ الصَّحِيفَةِ . وَحِكْمُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
بِئِنَّ الْعَلَاءَ : أَنْزَهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَذَكَرَ إِسْمَانًا فَقَالَ فُلَانُ
لِغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَأَحْتَقَرَهَا . اللَّغُوبُ : الْأَحْمَقُ الْكِتَابُ :
الدَّوَاةُ يُكْتَبُ مِنْهَا . الْكِتَابُ : التَّوْرَةُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
: " زَيْدٌ فَرِيْقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ " وَقَوْلُهُ " كِتَابٌ آخِرٌ " : جَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ التَّوْرَةُ وَأَنْ يَكُونَ الْقُرْآنَ . الْكِتَابُ : الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا
. الْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْفَرْضِ قَالَ آخِرُ تَعَالَى : " كُتِبَ عَلَيْهِ كُمْ
الْقِصَاصُ " وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ " كُتِبَ عَلَيْهِ كُمْ الصِّيَامُ " مَعْنَاهُ : فُرِضَ .
قَالَ : " وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا " أَي : فَرَضْنَا . مِنْ هَذَا الْكِتَابُ أَي تِي
بِمَعْنَى الْحُكْمِ وَفِي الْحَدِيثِ : " لِأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ مَا بَكْتَابِ آخِرٌ " أَي : بِحُكْمِ
آخِرِ الَّذِي أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ وَكَتَبِيهِ عَلَى عِبَادِهِ وَلَمْ يُرَدِّ الْقُرْآنَ لِأَنَّ النَّبِيَّ
وَالرَّجْمَ لَا ذِكْرَ لِهَذَا فِيهِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ : .
" يَا بِنْتَ عَمِّي كِتَابٌ آخِرٌ أَخْرَجْتَنِي عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ آخِرٌ مَا فَعَلَا
وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ : " مِنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ آخِرٌ " أَي : لَيْسَ فِي
حُكْمِهِ . فِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : كُتِبَ عَلَيْهِ كَذَا : قُضِيَ . وَكِتَابٌ آخِرٌ :
قَدَرُهُ قَالَ : وَسَأَلَنِي بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ وَنَحْنُ بِالطَّوَّافِ عَنِ الْقَدْرِ فَقُلْتُ : هُوَ فِي
السَّمَاءِ مَكْتُوبٌ وَفِي الْأَرْضِ مَكْسُوبٌ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

الكُتُبَةُ بِالضَّمِّ : السَّيْرُ السَّذِي يُخَرِّزُ بِهِ الْمَزَادَةَ وَالْقِرْبَةَ

وَجَمْعُهَا كُتُبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْمَأَى خَوَارِزَهَا . . . مُشَلَّشٌ صَيِّعَتُهُ يُيْنَهَا

الكُتُبُ